رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

273-مدارج السالكين | منزلة التفكر | شهر رجب | أهمية النية | مراتب الأعمال والأولويات

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:38

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:00:56

انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كسيرا ونساء - 00:01:23

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:52

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمدا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة من ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ان - 00:02:19

احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - 00:02:49

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اهد قلوبنا اللهم اصلح قلوبنا اللهم نور قلوبنا اللهم طهر قلوبنا اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا - 00:03:07

اللهم احي قلوبنا اللهم ازرع حبك في قلوبنا اللهم اقذف في قلوبنا رجاءك وانزع قلوبنا وانزع من قلوبنا رجاء من سواك اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا اللهم ثبت على الايمان قلوبنا - 00:03:32

احبتي في الله هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مدارج السالكين وقبل ان نشرع في ما كنا فيه من اكمال منزلة التذكر احب ان اقول لكم - 00:03:56

كل عام وانتم بخير معلش جاءت متأخرة شوية بمناسبة شهر رجب ودخول اشهر الخير لزروف التسجيل الانسان ما بقاش اه عارف امتى بيحصل ايه فتأخر هذا الكلام وكان ينبغي ان يأتي من اول رجب - 00:04:19

رجب شهر عظيم معظم وذاك ممن يقول كان يعظمه اهل الجاهلية. كان نعم كان يعظمه اهل الجاهلية. ثم جاء الاسلام فاقر تعظيمه ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم - 00:04:51

ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم ورجب اول الاشهر الحرم او اوسطها على من يعدها في سنة واحدة الشاهد هنا ان رجب من الاشهر الحرم التي امرنا بتعظيمها شهر معظم - 00:05:16

وتعظيمه الا نظلم فيه انفسنا هكذا يكسر الكلام في بداية رجب ان رجب لم يصح في فضله حديث وان رجب لم يشرع فيه عمل

معين. نعم انا موافق على كل هذا واقر بكل هذا واعتقد كل هذا ومنهجي هو كل هذا انه لم يصح حديث. ولكن - 00:05:38
كلامنا من وجه اخر غير وجهة النظر وجهة النظر ان رجب بداية اشهر الخير. رجب شعبان رمضان زو القعدة زو الحجة رجب البداية. رجب المنطلق وكل شيء معظم لابد له من استعداد معظم - 00:06:04
فالاستعداد لرمضان حقيقة يبدأ من رجب ان شاء الله اللهم وفق واعن ويسر وسدد وبارك وتمم بخير يا كريم. سيأتيكم دورة الاستعداد لشهر رمضان. هذا العام ان شاء الله بعنوان جزور. اننا نضيع لانه ليست لنا جزور - 00:06:30
كل اعمالنا السطحية وقتية شكلية سريعة آآ بتاع ساعتها عشان كده ما بتجيبش الاسر المناسب الاسر الكامل. اما الذي بدأ من شهر رجب يؤسس ويغرس بعض الناس كان بيزرع لي حاجة - 00:06:52
بقول له هتنبت امتى دي ؟ قال لي بعد شهر ونص دي اسرع حاجة هتنبت. شهر ونص اه يقال ان شجرة الصنوبر تزل تحت الارض اربع سنين او خمس سنين - 00:07:18
خمس سنين سم تنمو في خمس سنين اخرى تلاتين متر بس هي المدة الاولانية دي كما قيل انما نبت مما لم يدفن لا يتم نتاجه ما نبت مما لم يدفن لا يتم نتاجه - 00:07:35
فلزلك الشاهد هنا ايه؟ اننا آآ نهتم بشهر رجب لا اقول لا لكونه رجب. لا نعم لكونه رجب وايضا استعدادا وتهيئة لشهر رمضان المعظم المكرم استعداد لابد من التدريب الفعلي والتأسيس المتين العميق - 00:07:59
في شهر رجب لزلك رجب شهر مهم جدا في التأسيس لشهر رمضان في التدريب الحقيقي على ترويض الحواس على الطاعة وهجر المعصية والانفة من المعصية التدريب الحقيقي الفعلي على قيام وطول القيام - 00:08:26
على القرآن وهجر المنام التدريب الحقيقي على الصيام وآآ صوم بصرك واذنك ولسانك ويدك ورجلك وبطنك شهر رجب شهر مهم وخطير لانه البداية ومن كانت له بداية محرقة كانت له نهاية مشرقة - 00:08:56
فالبداية لابد ان تكون هذه الانطلاقة من رجب وهذه الايام تمر بسرعة لعله تأتيكم هذه الحلقة ونحن في نصف نجب نصف رجب مر نص رجب فجأة عد نص رقب بعدين - 00:09:31
مازا ستصنع في النصف الاخر هذه وقفة لابد منها. ايها الاخوة هذه الوقفة اهميتها في واحد ضع لنفسك برنامجا ومنهجا لازم مهم جدا تبدأ تتعلم انك تبقى حياتك منظمة حياتك مرتبة - 00:09:53
حياتك ممنهجة ان واضع هدف سم كيفية الوصول الى هذا الهدف طريقة الوصول الى اداء الهدف ان اكون اول من يعتق رقبتي في رمضان في اول ليلة من رمضان هو ده الهدف ان اعتق في اول ليلة من رمضان ان اكون من اول المعتوقين هدف - 00:10:17
ابدأ من دلوقتي عشان يوم واحد رمضان انال العتق ابدأ من دلوقتي بقى هقرأ كل يوم كم جزء وابدأ بالتدريج اول عشر ايام جزء وتاني عشر تيام جزئين. تالت عشر تيام تلات اجزاء. دخل شعبان - 00:10:48
هبدأ باربع اجزاء نص شعبان خمس اجزاء طريقة الصحابة كانوا يحزبون القرآن يختم كل اسبوع. كل يوم خمس اجزاء ابدأ من دلوقتي اضع ابدأ الاذكار مية متين خمسمية الف ابدأ قيام الليل ركعتين اربعة تمانية حداشر - 00:11:06
ابدأ الصيام الاتنين والخميس مع التلاتة البيض مع يوم تالت يوم رابع يوم ويوم وضع برنامجا لنفسي اسير عليه ممنهج واضح التزمه واترقى فيه قبل دخول شهر رمضان فيدخل شهر رمضان وانا عملت تدريبات احماء - 00:11:33
تدريبات العزيمة والقوة تمرينات اتمرنت وسخنت قبل رمضان يدخل رمضان وانا في قمة اللياقة الايمانية سانطلق للوصول الى العتق من النار في اول ليلة من رمضان. كل عام وانتم بخير. احبكم في الله - 00:12:02
منزلة التذكر قضينا فترة في منزلة التذكر وقلنا ان التذكر ابنية التذكر ثلاثة الانتفاع بالعظة واستفسار العبرة والظفر بثمرة الفكرة ينتفع بالعظة بعد حصول ثلاثة اشياء بشدة الافتقار اليها والعمى عن عيب الواعظ - 00:12:23
واليقين في الوعد والوعيد. ثم تستبصر العبرة بحياة العقل. كيف يحيا العقل قلنا باشياء منها التفكر التفكر فدخلنا في منزلة الفكرة وهي تحديق القلب الى جهة المطلوب التماسا له التفكر ثلاثة انواع الفكرة في معاني التوحيد. والفكرة في لطائف صنع الله -

00:12:49
والفكرة في معاني الاعمال والاحوال لا نمد في الكلام على الفكرة في معاني الاعمال والاحوال ووقفنا في اللقاء الماضي على ان الفكرة في معاني الاعمال والاحوال واحد بفهم اسرار القربات - 00:13:22
ومراتبها بعلم الكتاب والسنة مراتب الاعمال علم مهم جدا وخطير جدا وانما سبق السابقون بفهم مراتب الاعمال. انظر الى سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما ترك زوجته وهي تذكر تذكر الله على حصى - 00:13:39
حتى ارتفع النهار ثم عاد اليها فقال اما زلت على هيئتك التي تركتك عليها؟ قالت نعم قال لقد قلت بعدك اربع كلمات لو وزنا بما قلت لوزنه يبقى هي قعدت اربع ساعات خمس ساعات تذكر - 00:14:09
الرسول قال بعديها اربع كلمات يساووا الخمس ساعات دول مازا قلت؟ قال قلت سبحان الله وبحمده عدد خلقه سبحان الله وبحمده زنة عرشه سبحان الله وبحمده رضا نفسه سبحان الله وبحمده مداد كلماته - 00:14:35
اربع كلمات خده نص دقيقة باربع ساعات هو ده فمراتب الاعمال هو ده فهم اه جوامع الكلم هو ده فهم ازاي تقدر تعمل عمل بسيط وسريع وتسبق به من خلفك؟ من معك؟ - 00:14:59
هي دي القضية فهم مراتب الاعمال. فهم مراتب الاعمال له تأصيل في البداية اصلناه في اللقاء الماضي ان الفرائض اولا قال الله في الحديث القدسي ما تقرب عبدي الي باحب الي مما افترضته عليه. لازم لما نتكلم في فهم مراتب الاعمال والتفقد - 00:15:30
في مراتب الاعمال ما ادخلش دماغي بالدليل بالشرع لما الشرع يقول ان ده افضل يبقى افضل ما احكمش على ربنا ولا اشغب على قول الله وقول رسول الله مثلا قال رسول الله. صل عليه - 00:15:52
صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. زيد النبي صلاة. زيد صلاة على النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم هل ادلكم على خير - 00:16:16
عليكم وازكاها عند مليككم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم. فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا ما ذلك يا رسول الله؟ قال ذكر الله بعض الناس لما يسمع الحديث ده - 00:16:26
بيقول يعني زكر الله افضل من الجهاد زكر الله ده امره هين جدا. زي ما قلنا كده سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - 00:16:47
سبحان الله وبحمده عدد خلقه سبحان الله وبحمده زينة عرشه سبحان الله وبحمده رضا نفسه سبحان الله وبحمده مداد كلماته. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ده الذكر وانا نايم وانا قاعد وانا ماشي - 00:17:00
في وسط كلامي في وسط الاكل في وسط الشرب. وانا باتقلب في السرير وانا نايم ده احسن من الجهاد اه ازاي بقى؟ مش الاعمال بالمشقة الاشق هو الافضل مش شرط الحديس ده خارج - 00:17:19
من القياس ده انتهينا. النبي قال زي ما قلت قديما زمان اوي. ليه نسأل اسئلة ما نعرفش نجاوب عليها ما اعرفش اجاوب عليه ليه الذكر افضل من الجهاد؟ ما اعرفش - 00:17:40
والنبي قال كده. يبقى قال افضل يبقى افضل. وانتهينا لزلك معرفة فضائل الاعمال والتفكر فيها مهم جدا بالعلم مش بدماغك مش بمزاجك مش على هواك لكن لكن احيانا بييجي التفضيل آآ في العمل نفسه - 00:17:57
بالزوق ازاي آآ لو في عمل عملين عمل آآ كتير وعمل قليل والوقت ضيق اعمل ايه؟ بمعنى بمنتهى البساطة ادي مثال عندي ساعة في قيام الليل هل اصلي عشرين ركعة - 00:18:26
ولا اصلي ركعتين طوال؟ هنا نقول الافضل فعل النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لو قلنا بين الضهر والعصر عندي وقت بين الظهر والعصر هل اصلي ركعات خفيفة كثيرة ولا ركعتين طوال - 00:19:00
هنا بقى الترجيح نقول لك الانفع لقلبك اللي هينفع قلبي اللي هيصلح حالي مع ربنا ايه؟ ان انا اطول السجود وادعي وناجي ولا ان انا اكتر الركوع والسجود عشان ما اسرحش - 00:19:23

هنا بقى يبقى كده هل اقرأ بتأني وعلى مهلي وتدبر جزء ولا اقرأ بين الضهر والعصر ده خمس اجزاء بسرعة هو ده اللي بنتكلم فيه. الانفع لقلبك الاحوج اليه. عارف لما سئل ابن الجوزي - 00:19:47

قيل له استغفر ام اسبح قال الثوب الوسخ احوج الى الصابون منه الى الطيب وصلت هو ده بقى الفعل ان الانسان لما يبقى مذنب استغفر ولا اسبح؟ استغفر انا محتاج استغفار. يبقى انا لما اجي اقرأ جزء ولا خمسة - 00:20:12

افهم انا محتاج حسنات. اعمل لي ميت الف حسنة لان الحرف بعشر حسنات. اكتر واللي محتاج ان انا افهم واتدبر عشان اعمل ومعي وقت عشر ساعات اقوم اعمل ده وده عشان كده اعتمد قاعدة - 00:20:39

الجمع ما امكن اعتمد قاعدة الجمع ما امكن ان انا اعمل ده نعمل كل حاجة. اعمل كل اللي اقدر عليه. مش ده ولا ده اقسم وقتي كده بان انا اعمل كل حاجة - 00:20:58

خد دائما بقاعدة الجمع ما امكن فاذا تساوى عملان او اكسر في الفضل او رجح احدهما على الاخر فالافضل الجمع بين هذه الاعمال سؤال برضو في التدبر في التفكر في معاني الاعمال ومراتب الاعمال - 00:21:16

هل الافضل التنوع ام المواظبة بمعنى ان انا اهتم بالقرآن جدا واركز عليه تلاوة وحفظا ومراجعة وفهما ودراسة وتدبرا ولا اقرأ قرآن وازكر واصلي وآآ اتصدق واتعلم العلم وادعو الى الله - 00:21:39

ايهما افضل؟ التنوع ام المداومة على عمل واحد؟ لا شك ان التنوع افضل. وهذا هدي النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم لازم تبقى فاهم كده ان النبي كان بيعمل كل الاعمال - 00:22:10

ولزلك هنقول هنا ان افضل الاعمال واجب الوقت تقديم واجب الوقت على غيره وهذا يقتضي علما وفقها وحكمة فلكل وقت واجبة لكل وقت واجبه. فلذلك واجب الوقت ان بين الضهر والعصر اعمل ايه؟ بين المغرب والعشاء اعمل ايه؟ بين العصر والمغرب اعمل ايه؟ بعد العشاء اعمل ايه؟ في السحر اعمل ايه؟ بعد - 00:22:29

الفجر اعمل ايه؟ يقتضي علم الشرع. كان ايه؟ هدي النبي وسنة النبي صلى الله عليه وسلم كان ايه؟ والانفع لقلبك ولوقتك كان ايه زي ما باقول كده افضل الاعمال واجب الوقت والاذان بيأذن ترديد الاذان - 00:23:05

بين الازان والاقامة صلاة السنة القبلية والدعاء اه بعد الصلاة اذكار الصلاة عند حاجة الوالدين لشيء بر الوالدين واكرام. عند وجود الضيف اكرام الضيف. الى اخره. واجب الوقت عايزين نقول - 00:23:24

بعد فهم الترتيب في تفاضل الاعمال ايه هي الاعمال الفاضلة الصحابة سألوا النبي كتير جدا السنة النبوية الزاخرة من نماذج والامثلة من اسئلة الصحابة عن افضل الاعمال واحب الاعمال الى الله - 00:23:45

اجمع حديس حديث النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون او قال بضع وسبعون شعبة افضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى من الطريق يبقى انت عرفت اعلى حاجة احسن حاجة افضل حاجة - 00:24:15

لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى من الطريق والحياء شعبة من الايمان وانا كنت دايما بادور على دليل ان انا اقول لا اله الا الله ليه ؟ عشان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت - 00:24:38

وحي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير قدير طويلة عايز اركز انا على لا اله الا الله. لا اله الا الله. لا اله الا الله. والتكسير منها - 00:25:01

هذا الحديث دليل انها اعلى الاعمال افضل الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها وفي رواية افضلها قوي لا اله الا الله بسرعة بقى شوية احاديس في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل - 00:25:17

اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله قيل سم مازا ؟ قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور اي العمل افضل؟ ايمان الله مهمة جدا قضية الايمان دي - 00:25:42

وهييجي ان شاء الله يا رب يسر ويتمم بخير يا رب اللهم لا تحرمنا دورة الاستعداد لرمضان اللي هتيجي ان شاء الله من اول شعبان كل يوم حلقة تلاتين حلقة - 00:26:07

عن هذا العمل الايمان لي الجذور. قال رسول الله صلي عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال. الامانة نوع الايمان حديث عبدالله بن عمر - 00:26:25

لقد عشنا برهة من الدهر يؤتى احدنا الايمان قبل القرآن الايمان قبل العلم حديس دونجب ابن جندب ابن عبدالله البجلي قال كنا غلمانا حزاوره عند رسول الله غلمانا ايه حزاورة. يعني ايه حزاورة ؟ شباب مقطقطين كده - 00:26:46

اه تسع سنين واتناشر سنة وتلتاشر سنة واربعتاشر سنة. اللي هي سن الفتوى يقولوا ما بين الطفولة وما بين الرجولة. آآ اتناشر وتلتاشر واربعتاشر وخمستاشر سنة. كنا غلمانا الحزاورة عند رسول - 00:27:17

الله صلى الله عليه وسلم فكان احدنا يؤتى الايمان قبل القرآن. سم تعلمنا القرآن فازدادنا ايمانا الايمان افضل الاعمال واهم الاعمال الايمان وافهم ان الايمان يتعلم تعلمنا الايمان عايزين نتعلم الايمان - 00:27:38

في الصحيحين عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله؟ قال الصلاة على وقتها قلت سم اي؟ قال بر الوالدين - 00:28:06

قلت ثم ايه؟ قال الجهاد في سبيل الله شف هنا بقى ضيف على التلاتة اللي فاتوا اللي هم كانوا ايمان بالله ورسوله جهاد حج هنا جت الاول الصلاة بر الوالدين - 00:28:22

الجهاد يبقى الاتنين على التلاتة يبقى ادي خمسة اعرف اكتب اكتب الاعمال ديت واعرفها وابدأ نفزها واعملها الايمان الايمان وبعدين جهاد وبعدين حج بعدين اكتب الصلاة بين الوالدين وفي الصحيحين - 00:28:38

عند البخاري وعند البخاري رحمه الله عن مسروق قال سألت عائشة رضي الله عنها اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم؟ قالت الدائم قلت متى كان يقوم؟ قالت - 00:29:01

كان يقوم اذا سمع الصارخ احنا دايما نقول بقى خلي بالك ان السيدة عائشة بتتحدث عن اللي شافته انا اللي تعرفه لذلك لما تقول عن حاجة بتكلم على اللي شافته وعاشته مع النبي - 00:29:19

لان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيحب السيدة عائشة ولذلك في ليلتها كان له احوال معينة مش شرط ان تبقى الاحوال دي هي عادته صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:29:38

وعند مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل احب الى الله؟ قالت ادومه تأكيد على الحديس اللي فات الدائم فايدة ديمومة العمل وتسبيت العمل وده اللي بنصح به الشباب دايما - 00:29:54

سبت اعمالك سبت عملك انك انت اول ما تصحى من النوم حمام وتتوضا اول حاجة سبتها انك انت تصلي ركعتين اول حاجة سبتها انك تفتح المصحف وتقرا صفحة ولا صفحتين ولا على قد ما تقدر. اول حاجة سبتها - 00:30:16

انك انت تسبت ان بعد الضهر بعمل كزا. بعد العشاء بعمل كزا. تسبيت الاعمال ده مهم جدا ادومه وان قل لان العمل الدائم ان الانسان اذا فاته شيء قال اذا فات العبد عمل - 00:30:36

لسفر او مرض قال الله اكتبوا لعبدي ما كان يعمل صحيحا مقيما فيبقى العمل اللي انت مسبته لو انشغلت عنه او حرمت منه لظرف قهري كتبه الله لك وعند مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل؟ قال الايمان بالله والجهاد في سبيله. قلت - 00:30:55

اي الرقاب افضل؟ قال انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال قلت يا رسول الله ارأيت ان ضعفت عن بعض العمل - 00:31:23

قال فكف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك سيدنا ابو ذر رضي الله عنه دخل في تفاصيل يحتاجها كل منا طب لو ما قدرتش طب لو ما قدرتش طب ما لو ما عملتش اعمل ايه - 00:31:44

فلذلك هذا هذا الفهم والفقه من لسان النبي يلزمك ويلزمك وعند النسائي عن عبدالله بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي العمل احب الى الله؟ قال اقام الصلاة لوقتها - 00:32:04

وعند النسائي ايضا عن رجاء ابن حيوة عن ابي امامة انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال عليك بالصوم فانه لا عدل له وعند البخاري عن ابي موسى رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله - 00:32:25
اي الاسلام افضل؟ قال من سلم المسلمون من لسانه ويده وعند البخاري عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال - 00:32:44
تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف وعند مسلم رحمه الله عن ابي موسى قال رضي الله عنه قلت يا رسول الله اي الاسلام افضل؟ قال من سلم المسلمون من لساني - 00:33:01
ويده عند النسائي رحمه الله عن عبدالله بن حبشي الخثعمي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سئل اي الاعمال افضل؟ قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه - 00:33:17
وحجة مبرورة قيل فاي الصلاة افضل؟ قال طول القنوت. قنوت يعني القيام الوقوف قيل فاي الصدقة فاي الصدقة افضل؟ قال جهد المقل ان اللي ما عندوش الا قليل جدا وبيتصدق منه. من القليل اللي عنده - 00:33:35
قيل فاي الهجرة افضل؟ قال من هجر ما حرم الله عز وجل قال فاي الجهاد افضل؟ قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فاي القتل اشرف؟ قال من اهريق دمه وعقر جواده - 00:33:58
بمراتب الاعمال داخل العمل نفسه لزلك كان من المقارنات في التفكر الانسان يعني يتصدق بناقة الناقة النهاردة بكام بعشرين الف جنيه ولا يتصدق بخمس خرفان الخروف الخروف بتلاتة يبقى خمستاشر اقل من عشرين - 00:34:20
قال لك لأ الانسان لو تصدق بالخمسة تكون انفع للفقراء من من ناقة واحدة آآ انا لا ادري لكن شف الانفع للفقير ايه القضية مش قضية الكسرة والقلة. وزيادة المال وقلة المال. لكن القضية قضية الانفع دايما - 00:34:50
بيقول ايه مسلا اتصدق على فقير بعشر تلاف جنيه اديهم له هو يعمل بهم مصلحة لنفسه ولا اتصدق بالعشر تلاف جنيه على عشرين فقير كل فقير خمسميت جنيه قال لك شف الانفعى لو ده هتجيب له مسلا مكنة يشتغل عليها ويكسب ويصرف على نفسه بحيس ما يمدش ايده وما ياخدش تاني - 00:35:11
ولا هياخدهم ويبقى عزاءهم ويبقى انت ما عملتش حاجة النظر لازم يبقى فيه تفكر وحكمة في العمل عند ابن ماجة عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل؟ فقال العج والسج. في الحج يعني - 00:35:33
العج رفع الصوت بالتلبية والثج كثرة اراقة الدماء وعند احمد والترمذي والحاكم عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير باعمالكم وازكاها عند مليككم - 00:35:58
وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى يا رسول الله. قال ذكر الله بك جملة من الاحاديث - 00:36:16
حبيت اسردها سردا ورا بعضها عشان تجمع مجموعة من الاعمال عندك هنا ذكرنا عشرات الاعمال يبقى قدامك فرصة اعمل واعمل واعمل واعمل يبقى عندي كل وقت عمل واخذ من الخير نصيبا. الاعمال ليست كلها في مرتبة واحدة - 00:36:42
تتفاضل الاعمال اه ومش هنعيد تاني ان الاعمال فيها واجب ومستحب فالواجب مقدم على المستحب الواجب مقدم على المستحب مهما كانت درجة هذا المستحب وفضيلته والمستحب مقدم على المباح ترك الحرام - 00:37:08
واجب فرض ما تنساش دي ان لما نيجي نتكلم عن الواجبات نتكلم على ترك الحرام. ترك المعاصي ترك السيئات والعمل على هزا ثم دعونا ننتقل نقلة بعد فهم اسرار القربات ومراتبها بعلم الكتاب والسنة - 00:37:44
والتمكن منها وبها وفيها اتنين بالمداومة على الاعمال وتذوق حلاوة الايمان فانما تنكشف اسرار الاعمال بطول الممارسة بطول الممارسة فالتفكر في تنميتها وزيادتها وعلو الهمة بها يزيد الايمان قلنا يا جماعة كتير ان الكلام عن الايمان يزيد الايمان. عشان كده الصحابي كان يقابل اخوه يقول له ايه؟ بنا نؤمن ساعة - 00:38:07
ولذلك التفكر في اعمال الايمان لما اقعد كده افكر اصلي ركعتين طوال بسورة البقرة ولا اصلي عشرين ركعة بسورة البقرة برضو ان

يكون افضل هنقول لك على طول عشرين ليه - 00:38:46
لان اه اه العشرين فيهم اربعين سجدة الركعتين في يوم سجدة في يوم اربع سجدات فالشاهد هنا ايه انك انت زودت السجود والاية واسجد واقترب وقول النبي صلى الله عليه وسلم انك ما سجدت لله سجدة الا رفعك الله بها درجة - 00:39:06
كثرة العمل. مهم اوي اوي اوي الجملة دي كثرة العمل كسرة العمل لان المهارة بطول الممارسة زي ما بقول كده اللي بيسوق كتير يبقى شاطر في السواقة. ويعرف الطرق اللي اللي بيقعد على الكمبيوتر يكتب كتير بتبقى ايده سريعة وعرف اماكن الحروف ويكتب بسرعة بقى عنده مهارة - 00:39:29
في البحس وهكزا اللي بيصلي كتير عشان كده كتير قلت احنا في زمن صعب بنواجه فتن شديدة. لما باقول النهاردة عايزين نستعد من رجب لرمضان احنا في زمن كورونا الناس بتمرض - 00:39:57
وناس بتموت وقلت ان اسوأ ما في كورونا ان اللي بيمرض على طول كلمة اتعزل يتعزل يعني يبقى لوحده مريض لا قادر يتنفس ولا قادر يتكلم ولا قادر يتحرك وسخن - 00:40:18
وممنوع حد يقرب منه ولا حد يساعده ولا حد يكلمه ولا حد يقول له ولا حد يدخل عليه بتبقى مأساة بجميع المقاييس فلذلك فرصتك النهاردة وانت صحيح سليم لا تدري - 00:40:43
مش عارف ايه اللي هيحصل بكرة. اللهم اشف كل مريض مسلم وعاف كل مبتلى مسلم. اللهم عافهم ولا تبتلينا يا رب. اللهم وارحم كل ميت مسلم. واجعل قبورهم روضة من رياض الجنة يا حي - 00:40:59
يا قيوم الشاهد هنا انك انت ابدأ من دلوقتي طول الممارسة كسرة العمل انك انت اعمل كتير كتير كتير دلوقتي برضه الوقت ما فيهش بركة من علامات الساعة نزع البركة من الوقت - 00:41:13
تصبح تلاقي المغرب تعدي الجمعة تلاقي الجمعة التانية جت الايام اه تقارب الاوقات. تقارب الزمان اللي قال عليه النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم في الحديث. الشاهد هنا ايه؟ انك انت المداومة على - 00:41:34
اعمال وتكسير الاعمال وكثرة الاعمال وتذوق العمل انك انت لما تسجد وتقول سبحان ربي الاعلى استطعم لما تركع وتقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة - 00:41:50
اللهم خشع لك مخي وعصبي وما استقل به قدمي. اما تركع وتقول استلز استمتع تذوق حس بالمعنى تحس بمعنى الكلام اللي انت بتقوله ثم تلاتة في التفكر الفكرة في معاني - 00:42:25
الاعمال والاحوال استحلاء اليقظة والاخلاص الحضور والتبري من الدعاوى والحظوظ بالتفكر في هداية الله ومنحه وعطاياه استحلاء اليقظة مشكلة كبيرة النهاردة اللي هي الغفلة الغفلة دي بقت نمط سائد في كسير من الناس. زي ما قلت لك كتير تلاقي واحد قاعد عامل كده - 00:42:52
بتقول له آآ بتفكر في ايه فاكر في ايه ولا حاجة يعني ايه ولا حاجة والعجيب اللي تاعبني انا شخصيا مع ولادي اطفالي ان طفل وتقعد انت مشغول تفكر يا ترى الواد ده - 00:43:47
عنده ست سنين ولا تمن سنين ولا تسع سنين آآ انك تلاقي الاطفال سرحان طب ده سرحان في ايه فعلا دي حقيقة انا عايز اقول لك ان الغفلة بقت سمة في كثير من الناس - 00:44:12
قاعد كده بتفكر في ايه ؟ واكيد بيفكر في حاجة لعله يستحي يقول لك انا بفكر في ايه وقد فعلا يكون انا ما عرفش بس تبقى ازاي دي؟ بس قد يكون فعلا حد قاعد سرحان وايه ومش بيفكر في اي حاجة. انا مش عارف تيجي ازاي دي؟ لكن المهم - 00:44:34
ان احزر هزه الغفلة كنت لسة بقول لبعض اولادي النهاردة ما تسكتش اعرف حاجة افتح مصحف قم صل العب نعمل حاجة بلاش السرحان ده لان الانسان لما يعتاده بيبقى سمة في حياته - 00:44:55
بيبقى دي طبيعة حياته ان على طول كده في التوهان التاني اللي انا بقول لك عليه ده بقى استحلاء اليقظة انه حابب اليقظة آآ مستمتع مستمتع بها. هي دي اللي انا عمال اقولها كتير اليومين دول برضو - 00:45:19

استمتع استمتع بالصلاة استمتع بالذكر استمتع بالقرآن استمتع بالدعاء استمتع بالمناجاة استمتع بالصدقة استمتع بمساعدة الناس ورسم ابتسامة على وجه الناس. وادخال السرور عليهم. استمتع بحياتك الايمانية استمتع اتبسط افرح - 00:45:42
ما تعملش اعمالك على الغفلة استحلاء اليقظة ان انا لما انجز عمل انا كتير بينقضي اليوم كله في مشاوير مسلا وفي شغل وكده اجي اخر النهار اقول الحمد لله ان ربنا بيقدرنا ان احنا نقدر نعمل كده - 00:46:15
الحمد لله ان ربنا بيقدرنا ان احنا ننجز اللي عايزين نعمله هي دي استحلاء اليقزة انك بتعمل اعمال وعلى اليقظة وانا مستمتع ان انا انجزت وقدرت اخلص فرحان بربنا ان ربنا قدرني وساعدني ويسر لي - 00:46:37
استمتاع بالاخلاص ايها الاخلاص امر صعب ما هوش سهل الناس اللي بيسألوا الاخلاص صعب ولا سهل؟ صعب لكن مش مستحيل الانسان لما ينجز عمل وينجو في برضه في التفكر من مراتب الاعمال قال الله - 00:47:01
ان تبدوا الصدقات وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم يبقى لما نيجي نسأل انفق علني قدام الناس احسن ولا اخبيها احسن ربنا قال ان تخفوها فهو خير لكم قد يكون اظهارها خير للناس - 00:47:22
انك انت بتعلم حد انه يعمل كده كل ما يشوف في عيب يدي له كل ما حد يطلب منه يدي له قد يكون ده خير للناس بقى. اما لك حيث لا يراها احد - 00:47:53
قال سفيان كل شيء ظهر من عملي لا اعده وقلوبنا اضعف من ان تخلص والناس ينظرون ودي برضو زي ما علق عليها الامام الذهبي ان دي احوال ومراتب بعض الناس قد تكون عيون الناس عليه نطاقا وهو مخلص - 00:48:09
وبعض الناس يعمل عمل حيث لا يراه احد وهو مرائي. ينوي ان يحدث به فرحان بنفسه معجب آآ دي قلوب ودي احوال فلذلك بنقول ايه استحلاء الاخلاص يا جماعة اجمل حاجة في الدنيا - 00:48:33
انك تحب الحاجة اللي انت بتعملها تحب الحاجة اللي انت بتعملها كل ما احببت عملك تستطيع ان تتقنه الاتقان بييجي من هنا لما الاقيني بحب القرآن باتقن قرآن. بحب الذكر باتقن ذكر. بحب الصلاة واتقن الصلاة. كت هقول وفاتتني ان احنا في زمن بنواجه فيه - 00:48:57
اه محترفي اضلال بنواجه حواة بنواجه اصحاب فتنة القول من واجه منافق عليم اللسان فلا يصح ان نقابلهم بمجموعة من الهواة نحتاج الى محترفي دين محترف دعوة محترف قرآن محترف دعاء - 00:49:22
يعرف كيف يستفتح ابواب السماء الدعاء ده فن دا دا دا دا علم داء آآ امكانيات لما صاف كتيبة ابن مسلم الترك هاله عددهم فقال اين محمد بن واسع؟ لما يقول اين محمد بن وزع تفكر ان هو بيسأل عن ايه ؟ قائد مغوار - 00:50:02
قيل له في مؤخرة الجيش فرجع اليه فوجده في مؤخرة الجيش متكئا على سيرة قوسه رافعا اصبعه يبصبص الى السماء وقال احملوا على بركة الله. فوالله لهذه الاصبع خير عندي من مائة الف فارس شهير وسيف طرير - 00:50:35
فمنحوا اكتافهم في ساعة قبل العصر فلما انقضت المعركة رجع الى محمد بن واسع قال ماذا كنت تصنع حين رأيتك متكئا على سيرة قوسك ترفع اصبعك تبصبص بها الى السماء - 00:51:02
قال كنت اخذ لك بمجامع الطرق كت بزبط لك الطريق مع ربنا فين ده الراجل ده النهاردة بقى ؟ اللي يعرف يزبط الطريق هو ده المحترف الذي نبحس عنه محترف عملها - 00:51:23
من سنين طويلة بيبصبص الى السماء سنين طويلة بيتكلم وينادي ويدعو ويجرب ودي جت ودي ما جتش ودي نفعت ودي ما نفعتش والوقت ده ينفع والوقت ده ما ينفعش. والطريقة دي تنفع والطريقة دي ما تنفعش ما نفعتش. قلنا انه - 00:51:45
جرب اربعين مرة فاشلة قيل له فشلت اربعون مرة الا يكفي؟ قال لا. لم افشل. اكتشفت ان اربعين مرة خاطئة وفي الواحد واربعين جاب نتيجة هو ده اللي ما بييأسش - 00:52:06
من اول مرة ما جتش معه اول ركعتين التانيين التالتين الرابعين ده بتاع الصلاة وبتاع الايمان وبتاع الزكر وبتاع الدعاء وبتاع المناجاة وبتاع كل واحد له مجال قلت لكم قبل كده - 00:52:28

ان كل انسان خلقه الله لطريق ومن المهم جدا ان تعرف طريقك حتى تصل لان اللي مش عارف طريقه بيخبط في اللي ماشيين في الطرق الاخرى. مش سكتك مش سكتك - 00:52:46

ان الواحد يعرف سكته ويمشي فيها ويصر عليها يصبر عليها الامر محتاج صبر صبر طويل مداومة طول الممارسة وحضور القلب لما ييجي يسأل النهاردة يقول انا بذكر ربنا لكن حاسس ان ما فيش حضور قلب انا بذكر وانا سرحان - 00:53:09

وقف لأ ما توقفش استمر طول نزول الماء ينحت في الصخر فلو قلبك صخر مع طول الزكر هيتنحت فيه الاخلاص هيتنحت فيه الحضور هيتأسر ولزلك استمر طول الممارسة الحضور. حضور القلب مهم جدا - 00:53:45

ما تعودش نفسك انك تشتغل بدون حضور مش معنى ان بقول لك اشتغل حتى لو ما فيش حضور انك تغفل لأ قلنا اخطر حاجة انك تفهم غلط قلتم كتير من الناس بيفهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال - 00:54:17

من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه. ثلاث مرات غفرت ذنوبه ولو كان قد فر من الزحف. يقول لك اعمل اللي انا عايزه استغفر الله تلات مرات خلص الموضوع. لأ - 00:54:40

وما قالكش اغلط واستغفر ونتوب لك. لأ ده قال لك ما تغلطش لو غلطت هعزبك لكن لو غلبت واستغفرت هتوب عليك فيه فرق كبير بين الجملتين اللي انا باقولهم لك اللي انا باقول لك عليهم دول - 00:54:55

فرق كبير جدا فرق شاسع فلزلك استحلاء اليقظة والاخلاص والحضور والتبري من الدعاوى والحزوز دي عايزة قعدة سنين طويلة بس انا عايز اخلص المنزلة دي عشان ادخل في حتة تانية - 00:55:17

عشان كده هختصرها في كلمتين تبري من الدعاوى ما تدعيش انك مخلص والحظوظ ما تشتغلش حظ نفس خلي الاخلاص مقدم على كل الاعمال مقدم في كل الاعمال التبري البراءة ان تتبرأ - 00:55:39

من الدعاوى ما تدعيش ما تبقاش فرحان انك قريت لك جزئين صليت لك ركعتين قعدت لك في المسجد يومين ما تبقاش انت ما انتاش عارف ايه اللي قبل. قد يكون كل هذا حجة عليك - 00:56:08

لزلك دايما تقف مع نفسك لتحاكم نفسك وتحاسب نفسك وتحاجد نفسك على الاخلاص والمتابعة اخوتي في الله انا احبكم في الله كل سنة وانتم طيبين شهر رجب منتصف عملت ايه ؟ ابدأ - 00:56:27

ابدأ منذ اليوم وتوكل على الله. لعل الله يعينك. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:56:54